٤١٠٩
جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

لانتفائها فيه وافادة التمكين فيه ليس لانه موضوع له كزيد للذات المعلومة كما لا يخفى على ذي مسكة ثم مما يقوي ان المحذوف في يعفون اللام لا الضمير تعين ذلك في يرمون ويخشون والاصل يرميون ويخشيون والحذف للساكنين بعد النقل في الاول والقلب في الثاني قوله ولهذا اذا دخل عليه الجازم الاشارة لما سبق انه مسند لضمير الجمع لا واو النسوة قوله ونحو انه من يتقي ويصبر متاول اثبات اليا وجزم يصبر قراة قنبل قال الفارسي هو من العطف على المعنى الذي يقال له في غير القران العطف على التوهم فمن موصول فلهذا ثبتت يا يتقي وجزم يصبر على معنى من لا امتناع كونها موصولة ضمنت معنى الشرط فهو عطف على يتقي لانه في المعنى مجزوم وقيل بل وصله بنية الوقف كقراة نافع ومحياي ومماتي بسكون يا محياي وصلا وقيل بل سكن لتوالي الحركات في كلمتين كما في يامركم ويشعركم بسكونها رايتهما قلت لكن يفرق بان الضمير لاتصاله شديد بعامله فكانهما كلمة وقيل من شرطية وهذه اليا اشباع ولام الفعل حذفت للجازم او هي لام الفعل واكتفي بحذف الحركة المقدرة والاخيران يا تيان في قوله ونضحك مني شيخة عبشمية كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا وقوله الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد وقوله هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدعي وترد هذه باحتمال الضرورة واما سنقرئك فلا تنسى فلا نافية لا ناهية قوله اللام لام الامر لكنها استعملت هنا في التهديد توسعا قوله اي اهل ناديه فهو مجاز بالحذف او اطلق المحل على الحال او انه مجاز عقلي في النسبة الايقاعية والمحل بمحل الحلول وهو المجلس قوله ويسمى مقصورا القصر في اللغة الحبس ومنه حور مقصورات في الخيام اي محبوسات على ازواجهن لا يبغين بهم بدلا لحبسه عن المد وعن ظهور الاعراب قوله ويسمى منقوصا لنقصه ظهور بعض الحركات قوله والضمة والفتحة في نحو يخشى الخ تقدير الحركات في الفعل المعتل مذهب سي ومن تبعه وعليه يظهر ان الجازم حذف الحركة المقدرة وان حرف العلة حذف عند الجازم لا به ومن ابن السراج ومن تبعه انا لا نقدر حركات لان الاعراب في الفعل خلاف الاصل فلا حاجة لتقديره وعليه فالجازم حذف نفس الحرف لانه لم يجد حركة ذكر الشيخ في بعض كتبه اه ملخصا من الفاكهي في شرح هذا المتن قوله لانها كسرة المناسبة وقوله انها ذهبت واتت كسرة اخرى لا موجب له قوله فان اليا تثبت الخ اي فصح انه مستثنى من قولنا تقدر فيه الحركات الثلاث اذ لا حركات ثم واما قوله وليس شي من الحروف المد غير الخ فهو استيناف فائدته لعلة عدم كسر ما قبل اليا وليس قصده به انه مستثنى من تقدير الحركات خلافا لما في الفاكهي ثم انه سكت عن الجمع حالة الرفع وذهب ابو حيان الى ان الواو موجودة علامة للاعراب انها تغيرت لصورة اليا والمقدر ما لا وجود له وهو وجيه والزامه القول ببقا حرف الرفع مع عامل النصب متغيرا مردود ببقا عامل الرفع هنا وانما جا القلب لعلة تصريفية وذهابه هناك فيذهب معه حرفه بالكلية وذهب الامام العمدة ابن الحاجب الى ان الواو مقدرة للثقل ورد عليه بان الحركة في الفتى قبل قلب لامه الفا مقدرة للثقل واصله فتي او فتو وفي القاموس ما يدل لهما وقد

Copyright © King Saud University